

الدر المنثور

من [] شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس لها حممة فيقول : يا رسول الله أعتني فأقول : لا أملك لك من [] شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول : يا رسول الله أعتني فأقول : لا أملك لك من [] شيئا قد أبلغتك .

لا ألفين أحكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول : يا رسول الله أعتني فأقول : لا أملك لك من [] شيئا قد أبلغتك " .

وأخرج هناد وابن أبي حاتم عن أبي هريرة أن رجلا قال له : أرأيت قول الله ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة هذا يغل ألف درهم وألفي درهم يأتي بها أرأيت من يغل مائة بعير ومائتي بعير كيف يصنع بها ؟ قال : أرأيت من كان ضرسه مثل أحد وفخذه مثل ورقان وساقه مثل بيضاء ومجلسه ما بين الريزة إلى المدينة ألا يحمل هذا .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن بريدة قال " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الحجر ليزن سبع خلفات ليلقى في جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا ويؤتى بالغلول فيلقى معه ثم يكلف صاحبه أن يأتي به وهو قول الله ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وأبو داود عن عدي بن عميرة الكندي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يا أيها الناس من عمل منكم لنا في عمل فكتمنا منه مخيطة فما فوقه فهو غل - وفي لفظ - فإنه غلول يأتي به يوم القيامة " .

وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن أنيس .

أنه تذاكر هو وعمر يوما الصدقة فقال : ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله حين ذكر غلول الصدقة من غل منها بعيرا أو شاة فإنه يحمله يوم القيامة ؟ قال عبد الله بن أنيس : بلى .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة يعني يأت بما غل يوم القيامة يحمله على عنقه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمرو قال : لو كنت مستحلا من الغلول القليل لاستحللت منه الكثير ما من أحد يغل غلولا إلا كلف أن يأتي به من أسفل درك جهنم .

وأخرج أحمد وابن أبي داود في المصاحف عن خمير بن مالك قال : لما أمر بالمصاحف أن تغير فقال ابن مسعود : من استطاع منكم أن يغل مصحفه فليغله فإنه من غل شيئا جاء به يوم

القيامة ونعم الغل المصحف يأتي به أحدكم يوم القيامة